



لنعمل للوحدة

ما أشدّ عليه اليوم، وهو من واجباتنا الكبرى والأولى نحن المسلمين، هو قضية الاتحاد والوحدة. لقد سَمّينا الأسبوع الذي ينتهي بالسابع عشر من ربيع الأول بأسبوع الوحدة منذ بداية الثورة. والسبب هو أنّ يوم الثاني عشر من ربيع الأول حسب الرواية الشهيرة لدى إخواننا السنة هو يوم ولادة الرسول ﷺ ، ويوم السابع عشر من ربيع الأول حسب رواية الشيعة المشهورة هو يوم ولادته. بيد أنّ الكلام لا يكفي، والتسمية لا تكفي، إذ ينبغي أن نعمل وأن نتّجه صوب الوحدة. فالعالم الإسلامي اليوم بحاجة للوحدة، وهناك عوامل تفرقة بيني التعلّب والانتصار عليها.

كل الأهداف الكبرى بحاجة للجهاد والكفاح، وبمقدور هذا الجهاد حلّ الكثير من العقد والمشكلات.

الإمام الخميني ﷺ



مفردات قرآنية

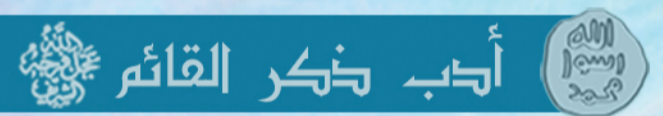
عُضَيْن: من قوله تعالى: ﴿كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ* الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾: الحجر/91-90؛ أي مفزقاً. والعُضَيْن جمع عضة، بمعنى الأعضاء والأجزاء؛ أي أنهم جعلوا القرآن متجزئاً ومتقسماً، بعدما كان جملة واحدة، وبرنامجا متصلاً مرتبطاً لا انفصال فيه، فما كان ينفعهم أخذه، وما لا ينسجم ومشتهياتهم تركوه.

وقد يكون المراد من المقتسمين هنا كفار قريش الذين جزأوا القرآن أجزاء فقالوا تارة سحر، وأخرى أساطير الأولين، وثالثة مفترى. ويحتمل أن يكون المراد هم اليهود والنصارى الذين فرقوا القرآن أجزاءً وأبعاضاً، وقالوا: نؤمن ببعض ونكفر ببعض. وكل من كان بصدد إطفاء نور القرآن بتبويضه أبعاضاً ليصدّ عن سبيل الله فهو مقصود بهذه الآية.



مسألة فقهية

س: هل يكفي الإتيان بالتسبيحات الأربعة مرة واحدة في الركعة الثالثة والرابعة من الصلاة ؟
ج : يكفي، وإن كان الأحوط استحباباً التكرار ثلاث مرات.



أدب ذكر القائم

تلهج النفوس بذكر الإمام القائم المهدي ﷺ. وهذا الذكر له أدب، وأدبه أن لا يذكره المؤمن إلا بالقابه الشريفة كالخلف الصالح، والحجة، والقائم، والمهدي، وصاحب الأمر، وصاحب الزمان وغيرها...وترك التصريح باسمه الشريف الأصلي، وهو اسم رسول الله ﷺ ، وهذا يدل على مدى الاحترام والمكانة التي يحتلها الإمام في نفوس أتباعه وشيعته.



وجبة شهيد

إخواني أقول لكم، وهذه قناعتي، أنّ قتال إسرائيل ومن ورائها الاستكبار العالمي صعب ومكلف ولكنّ الأصعب من ذلك والأكثر كلفة هو التعايش مع هذه الجرثومة الفاسدة والغدة الخبيثة.

وصيّتي لكم أن تتعالوا على الجراح، وأن تنسوا أعمالكم الحسنة وتستصغروها، ولتتذكروا دائماً أخطاءكم. كونوا كالجسد الواحد يكمل بعضه بعضاً، بكلّ ما لهذا التعبير من معنى، وسيروا تحت راية الإسلام وعين الله ترعاكم وتحفظكم.

الشهيد حسن حسين صباح



مسابقة العجدة

من أجلاء صحابة رسول الله ﷺ وخيارهم وفقهائهم وشجعانهم، أخى الرسول ﷺ بينه وبين ياسر بن عمار. شهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ إلا بدرأ، وقد شهد أحداً مع أبيه الذي قتله أحد المسلمين خطأ، فتصدّق على من قتل أباه بديّته.

أوصى ابنه بملازمة الإمام علي ﷺ ، فكافا معه في صفين واستشهدا بين يديه. وكانت الطاعة لأمير المؤمنين ﷺ آخر ما أوصى به قبل وفاته عام 36 هـ. فمن هو؟

آخر مهلة لتسلّم الأجوبة الأول من ربيع الثاني 1434هـ.

جواب العدد السابق: المختار الثقافي



المناسبات الميلادية

29 كانون الثاني	- يوم الحرية للأسرى والمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين
30 كانون الثاني	- ذكرى عملية الاستشهادي عمار حمود عام 2000م
1 شباط	- عودة الإمام الخميني ﷺ إلى إيران عام 1979م
6 شباط	- ذكرى الانتفاضة الفلسطينية عام 1948م
7 شباط	- ذكرى عملية الاستشهادي حسن قصير عام 1985م
11 شباط	- ذكرى اقتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979م

دعواهم لولايتنا

العدد 173 ربيع الأول 1434 هـ - كانون الثاني / شباط 2013 م

* سألوا العلماء، وخالطوا الحكماء، وجالسوا الفقراء *

الرسول الأكرم ﷺ

خلق محمد ﷺ خير علي

أين تجدون حاكماً مثله ؟

أين تجدون حاكماً مثله ؟

مع أن رسول الله ﷺ كان قد بسط في حياته رسالته على بلاد العرب وبعض البلدان الأخرى، إلا أنّه لم يقم بما يقوم به رؤساء جمهوريات وزعماء العالم اليوم.

كان ﷺ، حينما يجلس في المسجد، يقرب أصحابه إليه، ويتحدّث إليهم بكل تواضع بحيث لم يكن بمقدور القادمين من خارج المسجد، والذين لم يروا الرسول من قبل، معرفته من بين الآخرين.

إنّ كل من كتب سيرة الرسول الأكرم ﷺ ذكر أنّه كان في معيشته دون مستوى معيشة عامّة الناس الذين كانوا يعيشون في المدينة آنذاك، فقد كانت له حجرة من الطين في المسجد، وكان يركب الحمار ويردف خلفه شخصاً آخر يشرح له الأحكام ويرثيه. فأين تجدون حاكماً يتعامل مع الشعب بهذا النحو؟

الإمام الخميني ﷺ



إلى المودّة في القربى

إذا نظرنا إلى حركات ودعوات الأنبياء والرسل ﷺ قبل نبينا محمد ﷺ، نجد أن أياً منهم لم يطلب من أمّته أجراً على دعوته وجهاده وتعبه ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. في المقابل، نرى أنّ النبي الوحيد الذي طلب أجراً مقابل تاديته للرسالة هو النبي محمد ﷺ.

ففي الآية المباركة، يقول تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا...﴾. إذا، يطلب الله سبحانه من المسلمين، مقابل تادية أعظم رسول لأعظم رسالة، المودة في القربى. المودة تعني الحب الحقيقي، الحب الواقعي والعميق وليس التظاهر بالحب. وقد سئل ﷺ: ﴿يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ فأجاب: علي وفاطمة وابناهما﴾.

السيد حسن نصر الله خـ



هكذا رسول الله

اللهم اجعل شَرَانَفَ صَلَوَاتِكَ، وَوَأَمِي بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْخَاتِمَ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحَ لِمَا أَنْفَلَقَ، وَالْمُعَلِّنَ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَالِدَافِعَ جَبِشَاتِ الْبَاطِلِ، وَالِدَامِغَ صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ، كَمَا حُمِلَ فَاضْطَلَعَ قَائِماً بِأَمْرِكَ مُسْتَوْفِزاً فِي مِرْصَاتِكَ غَيْرَ نَآكِلٍ عَنْ قَدَمٍ وَلَا وَاهٍ فِي عِزِّمْ، وَأَعِيَا لَوْحِيكَ حَافِظاً لِعَهْدِكَ مَاضِياً عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْرَى قَبَسَ الْقَابِيسِ، وَأَضَاءَ الطَّرِيقَ لِلْخَابِيطِ، وَهَدَيْتَ بِهِ الْقُلُوبَ بَعْدَ خَوْصَاتِ الْفَتَنِ وَالْآثَامِ، وَأَقَامَ بِمَوْضِعَاتِ الْأَعْلَامِ وَنِيَرَاتِ الْأَحْكَامِ، فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبِعَيْتِكَ بِالْحَقِّ، وَرَسُولُكَ إِلَى الْخَلْقِ.

الإمام علي ﷺ - نهج البلاغة - الخطبة 72



الزهد مرقاة الكمال

التقى الشيخ الأنصاري ﷺ أحد زملاء الدراسة بعد فترة من الانقطاع، فلمّا رأى الأخير عظمة الشيخ قال له متسائلاً: شيخنا، لقد كنّا زميلين في الدرس، فكيف وصلت أنت إلى ما وصلت إليه اليوم، وبقيت أنا على ما كنت عليه في السابق؟ أجابه الشيخ، وهو يشير إلى قضية كانت بينهما، قائلاً: لأنّي تركت أكل الدبس وأنت اقدمت عليه.

وكانت تلك قضية اتفقت لهما في أيام الدراسة، حيث إنّهما قصدا ذات مرّة مسجد الكوفة، ولما صار وقت الغداء، لم يجدا عندهما إلا فلساً واحداً، وكان رغيف الخبز بفلس واحد آنذاك، فذهب الزميل ليشترى به رغيف خبز ياكلانه معاً، لكنه عاد وقد اشترى خبزاً وشيئاً من الدبس على الخبز.

فقال له الشيخ متعجباً: بكم اشتريتهما؟

أجاب: بفلسين.

قال الشيخ: ومن أين لك الفلس الثاني؟

قال: اشتريت الخبز نقداً والدبس ديناً.

فقال الشيخ: أما أنا فلا أكل من الدبس شيئاً؛ لأنّي لا أعلم هل أتمكّن من قضاء هذا الدين أم لا.

فضحك الزميل وقال: وأمّا أنا فأكله وحدي وعليّ قضاؤه، فأكل هو، ولم يأكل الشيخ إلا أطراف الخبر.



المناسبات الهجرية

1 ربيع الأول	- هجرة النبي ﷺ إلى يثرب وميبت الإمام علي ﷺ في فراشه عام 13 للهجرة
5 ربيع الأول	- وفاة السيدة سكينة بنت الإمام الحسين ﷺ عام 117 هـ
8 ربيع الأول	- شهادة الإمام الحسن العسكري ﷺ عام 260 هـ
10 ربيع الأول	- زواج النبي محمد ﷺ من السيدة خديجة ﷺ عام 25 ق. هـ
12 ربيع الأول	- بداية أسبوع الوحدة الإسلامية
15 ربيع الأول	- بناء أول مسجد في الإسلام (مسجد قباء) في العام الأول للهجرة
17 ربيع الأول	- ولادة الرسول الأكرم ﷺ عام الفيل 53 ق. هـ
17 ربيع الأول	- ولادة الإمام جعفر الصادق ﷺ عام 83 هـ

للإجابة عن أسئلة المسابقة ولاقتراحاتكم ومشاركاتكم راسلونا عبر الطرق التالية: - البريد الإلكتروني dawha@almaaref.org - بئر العبد-شارع الصنوبرة-سنتر داغر ط 3 - رسالة على رقم الهاتف 76\953355